الصحافة الإسرائيلية

سامي مهدي

وزارة الأعلام

مديرية الأعلام العامة

THE JERUSALEM POST

WEEK-END MAGAZINE

Money and birth-rate



الصحافة الاسرائيلية

وزارة الاعـلام
مديرية الاعلام العـامة

الصحـافـة الاسـرائيلية

سـامي مهـدي

السلسلة الاعلامية ——————— ١٩٧١
(٢١)

مدخـــل

لقد كتب بالعربية الكثير عن الاعلام الاسرائيلي ، غير ان هذا الذي كتب قد انصب في معظمه على الجانب النظري من الموضوع ، ولم يتناول الجانب التطبيقي الا بحدود ضيقة . وحتى الكتابـــة عن الجانب التطبيقي كانت نظرية اكثر منها تطبيقية . ذلك ان ما كتب في هذا الجانب قد اهمل لهذا السبب او ذاك الكتابة عن اهـــم ما فيه وهو اجهزة الاعلام نفسها . ولهذا بقيت معلوماتنا عن هذه الاجهزة قليلة ولا يعتد بها .

في هذا البحث حاولت ان اقدم جهدا متواضعا جدا باتجاه تقديم المزيد من المعلومات عن واحد من اهـــم اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، وهو الصحافة . ولتواضع هذا الجهد ، فانني اعترف بانه لايقدم للدارس مايغنيه ، ولكنني اعتقد بانه يقدم للقارىء غير المختص معلومات لا تخلو من فائدة عن سلاح من اهم اسلحة عدوه .

وعلى سبيل الاعتـــذار ، وليس التبرير ، اود ان اضع امام القاريء حقيقتين . الحقيقة الاولى هي ندرة المصادر عن الصحافة الاسرائيلية ، وقلـــة ما استطعت الحصول عليه منها . والحقيقة الثانية هي ان عـــدم استقرار الصحافة الاسرائيلية وتعرضهـــا المستمر الى الدمج او الغلق قد أثر تأثيرا سلبيا على دقة المعلومات التي اوردتها حتى أكثر المصادر حداثة . ولهذا اضطررت الى التقاط النتف العابرة من هنا وهناك لتوفير المزيد من المعلومات ، وامل ان اكون قد قدمت شيئا نافعا .

سامي مهدي
٥-٧-١٩٧١

الصحافة الاسرائيلية

تعتبر الصحافة في اسرائيل مصدرا اساسيا من مصادر الاعلام الداخلي ، ولا تنافسها في هذا الحقل الا الاذاعة التي تتمتع ـ كما يقول لونستن ـ بثقة اوسع لدى الجمهور[1] ٠

ويصدر في اسرائيل عدد كبير من الصحف والمجلات والنشرات: يومية ، واسبوعية ، ونصف شهرية وشهرية وفصلية ٠ وبناء على احصائية قامت بها الانسة سلوى حبيبي يتضح ان هناك ٢٦ صحيفة يومية و٣١ صحيفة اسبوعية و٦ صحف نصف شهرية و ٣٩ صحيفة شهرية و٢٩ صحيفة فصلية [2] ٠ غير ان هذه الارقام لا تعطي الا مايقارب نصف عدد الدوريات الموجودة في اسرائيل ٠ فاستنادا الى احصائية قامت بها صحيفة الجويش اوبزرفير ونشرت في عددها الصادر بتاريخ ٩ـ٢ـ١٩٦٨ يظهر بان هناك مامجموعه ٣٠٦ من الصحف ٠

اما سبب وجود هذا العدد الكبير فيعود في رأينا الى الاسباب التاليـــة :

١ ـ تعدد الاحزاب والاتجاهات وحاجة كل حزب الى صحيفة او اكثر للتعبير عن وجهات نظره ٠

٢ ـ تعدد لغات السكان ، والرغبة في تأمين حاجة الناطقين بكل لغة الى صحيفة أو أكثر يستطيعون قراءتها ٠

٣ ـ تأمين حاجة الهيئات والمؤسسات العلمية والفنية والثقافية والدينية الى وجود دوريات في نطاق اختصاصها ٠

ورغم هذه الاسباب فان العدد يعتبر كبيرا بالنسبة لسكان يبلغون حوالي ٧ر٢ مليون نسمة ٠ وبناء على ما يذكره لونستن ان

---

(١) رالف٠ الـ٠ لونستن ـ الصحافة فياسرائيل ـ مجلة العلوم اللبنانية ـ آذار ١٩٧١ ٠

(٢) سلوى حبيبي ـ الصحف الاسرائيلية ـ سلسلة حقائق وارقام ـ رقم ٨ ـ مركز الابحاث الفلسطيني ٠ يورد لونستن ارقاما اخرى لانعتقد انها ادق من ارقام سلوى حبيبي ٠

نسبة الصحف للفرد الواحد في اسرائيل تبلغ ٢٠ بالمائة [٣] وهي ضعف مثيلتها في لبنان الذي يعتبر أول قطر عربي في هذا الميدان ·

على ان هذا العدد الكبير من الصحف لا يفيض على حاجة السكان ، وذلك بسبب ارتفاع نسبة المتعلمين حيث تبلغ ٩٠ بالمائة من مجموع السكان [٤] ، وهي اعلى نسبة في المنطقة ، كما انها عالية جدا بالنسبة لاقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية · ويضيف لونستن ، في غير ماتنسيق ، سببين اخرين الى السبب الذي قدمناه ، هما : مايسميه ولع الاسرائيليين بالكلمة المطبوعة ، ثم غياب البرامج التلفزيونية [٥] ذلك ان اول ارسال تلفزيوني رسمي في اسرائيل بدأ يوم ٢٤ اذار ١٩٦٩[٦] ·

الملكية والتمويل

تعود ملكية اغلب الصحف الاسرائيلية الى هيئات وجمعيات وشركات واحزاب · اما اوسع الصحف انتشارا ، واكثرها تأثيرا في الرأي العام فهي مستقلة [٧] ·

اما من حيث التمويل ، فان كل جهة تمول صحيفتها ، وكثير منها يحظى بمعونة حكومية ، بينما تعتمد الصحف المستقلة على مبيعها وعلى الاعلانات التي تنشرها في تغطية نفقاتها · ويذكر لونستن ان جريدتي معاريف ويديعوت احرونوت وحدهما تحصلان على ٤٤٪ من قيمة الاعلانات المنشورة في اسرائيل [٨] ·

وتوضح نعومي شيفرد ، مراسلة نيوستيتسمان البريطانية في تل ابيب ، انه حتى الصحف المستقلة تعتمد بعض الشيء على الضمانات الحكومية التي تقدم للصحافة وعلى مايقدمه القطاع الصناعي الذي تديره الحكومة من الاعلانات [٩] على ان اربيه

---

(٣) لونستن ـ المصدر السابق
(٤) نفس المصدر ·
(٥) نفس المصدر ·
(٦) زكي الجابر ـ نظرة في تطبيقات الاعلام الاسرائيلي ـ ·
(٧) موشي بريليانت ـ التايمس البريطانية ـ عدد ١٧ـ١٢ـ١٩٧٠ ·
(٨) لاونستن ـ المصدر السابق ·
(٩) نيو ستيتسمان عدد ١٧ـ٣ـ١٩٦٧ ·

ديسنشيك ، المحرر المسؤول في جريدة معاريف ، ينفي ذلك ويبين ان الحكومة لاتدفع عن اعلاناتها ـ القليلة بالنسبة لمجموع الاعلانات ـ الا ٥٠ بالمائة من قيمتها (١٠) ٠

ومع ذلك يمكن القول بايجاز : ان مصادر تمويل الصحف الاسرائيلية هي : المبيعات والاعلانات والاعانات ٠ وبما ان المبيعات قليلة بالنسبة لاغلب الصحف ، فان الاعلانات والاعانات هما المصدران الاساسيان لتمويل الصحف الاسرائيلية ٠

مركز الصحافة

تعتبر تل ابيب مركز الصحافة في اسرائيل ، ففيها يتركز المراسلون ومنها تصدر وتوزع جميع الصحف اليومية تقريبا ، وعلى هذا فليس ثمة ما يعرف بالصحافة المحلية في اسرائيل ٠

ان ثلاثا فقط من الصحف اليومية يصدر في القدس ابرزها الجيروزاليم بوست ، ويمكن اعتبار القدس على هذا الاساس المركز الثاني للصحافة الاسرائيلية بعد تل ابيب ٠ ولعل هذا يعود الى اهميتها الدينية والسياسية والى وجود طباعة متطورة فيها ٠

واما حيفا التي يبلغ سكانها اكثر من ٢٠٠ الف نسمة فلا يوجد فيها سوى بعض الصحف الاسبوعية والشهرية ٠

ان سبب تمركز الصحافة في تل أبيب هو على ما يبدو مركزية النظام وتوجه السكان نحوها باعتبارها العاصمة والمركز الثقافي الاول ٠ وقد ساعد على هذا التمركز صغر مساحة الارض المحتلة وتوفر المواصلات السريعة بين المدن ، ووجود مراكز الاحزاب والمنظمات في تلابيب نفسها٠

تعدد اللغات

ان من ابرز خصائص الصحافة الاسرائيلية ـ بعد عددها الكبير ـ تعدد لغاتها فمن مجموع ٣٠٦ صحف تصدر ١٩٩ صحيفة بالعبرية والباقي بلغات اخرى(١١) ٠ وفي احصائية خاصة ان احدى عشرة صحيفة من مجموع الصحف اليومية تصدر بغير العبرية وهي الجيروزاليم بوست (بالانكليزية) ولانغور ماسيون داسراييل

---

(١٠) نيو ستيتسمان عدد ٣١ـ٣ـ١٩٦٧ ٠

(١١) سلوى حبيبي ـ المصدر السابق

(بالفرنسية) وفياتا نواسترا (بالروسية) ولوميا نواسترا (بالرومانية) وليتزنايسي (باليديش) ويديعوت هداشوت ويديعوت هايوم (بالالمانية) وفار (بالبلغارية) ويوج كيليت (بالهنغارية) والانبـاء والقـدس (بالعربية) ٠

ويعود سبب هذه الظاهرة التي لاوجود لها في اي مكان اخر من العالم ، الى تنوع لغـات اليهود المهاجرين الى فلسطين المحتلة والمقيمين فيها ٠ ذلك ان هؤلاء بحاجة الى صحف تصدر بلغـاتهم لتسد رغبتهم في الاطلاع ، كمـا ان السلطات والاحزاب والهيئات والمؤسسات بحاجة من جهة اخرى الى ايصال أصواتها اليهم ٠

أن تنوع لغات الصحف الاسرائيلية قـد اعطاها نوعا من التخصص ٠ ذلك ان كل صحيفة وجدت نفسها ملزمة بتوجه خاص نحو الناطقين بلغتهـا ٠ فهـي توليهم اهتمامها وتعنـى بقضاياهم ومشاكلهم ، بل هي تتعقب على نحو خاص حتى أخبار الاقطار التي هاجروا منها وذلك لكي لاتقطع صلتهم باقاربهم الذين ظلوا في تلك الاقطار (راجع الجدول رقم ١) ٠

الصحافة الحزبية

ومن خصائص الصحافة الاسرائيلية تعدد اتجاهاتها ، وذلك ناتج عن تعدد الاحزاب ، فثمة اكثر من عشرة احزاب معترف بها في اسرائيل ولها ممثلون في الكنيست ٠ وكل حزب من هذه الاحزاب بالاضافة الى الكتل المستقلة ، يحرص بطبيعة الحال على امتلاك صحيفة تنطق بلسانه ٠ على ان كثيرا من الاحزاب يمتلك اكثر من صحيفة ٠ ويمتلك حزب الماباي وحده تسع صحف بعضها بالعبرية وبعضها بلغات اخرى[١٢] ٠ ولا يوازي الماباي في عدد صحفـه الا منظمة الهستدروت ٠

على ان صحافة الاحزاب محدودة الانتشار والنفوذ ، وهـي فضلا عن ذلك غير مستقرة ومعرضة للغلـق أو الدمج ، كما حدث لجريدة لامرحاف التي دمجت بجريدة دافار فيحزيران ١٩٧١[١٣] ٠

---

(١٢) نفس المصدر ٠

(١٣) نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ العدد ٦ ـ ومما يذكر انجريدة لامرحاف كانت تنطق بلسان حزب احدوت هاعفودا وقد اتحد هذا الحزب معحزب الماباي وسمي هذا الاتحاد باسم (حزب العمل الاسرائيلي) ٠

وتتعرض صحافة الاحزاب الى منافسة شديدة من قبل الصحف المستقلة ، ولهذا وذاك اصبحت اوضاعها المالية متردية جدا ، ولولا اعانات أحزابها لما كان بامكان أي منها أن تعيش طويلا(١٤) .
(راجع الملحق رقم ٢) .

جدول رقم (١)

الصحف التي تصدر في اسرائيل

اللغة	يومية	اسبوعية	كل اسبوعين	شهرية	متفرقة	المجموع	النسبة المئوية
الانكليزية	١	٢	٢	٧	٢٦	٣٨	١٢/٤٢
الفرنسية	١	—	—	١	٦	٨	٢/٦١
الالمانية	١	١	١	٢	٢	٧	٢/٢٩
العبرية	١٦	٢٥	٧	٦٦	٨٥	١٩٩	٦٥/٠٣
الاسبانية	—	١	—	٢	٢	٥	١/٦٣
اليديش	١	٧	١	٥	٤	١٨	٥/٨٩
لغات اخرى	٥	١٢	٢	٤	٨	٣١	١٠/١١
المجموع	٢٥	٤٨	١٣	٨٧	١٣٣	٣٠٦	١٠٠

المصدر : جويش اوبزرفر ــ عدد ٩ــ٢ــ١٩٦٨

ملاحظة ــ لابد من حدوث تعديلات طفيفة على هذا الجدول منذ اعداده حتى الان ، غير ان هذه التعديلات ليست جوهرية .

التوزيع

رغم تمركز الصحافة الاسرائيلية في تل ابيب وما يفترض ان يخلقه هذا التمركز من عقبات في التوزيع ، فان وسائل النقل والتوزيع متقدمة نسبيا في الارض المحتلة . ذلك ان ضيق المساحة وتوفر وسائط النقل السريعة قد ساعد على ايصال الصحف الى كل مكان من الارض المحتلة في وقت مناسب .

على ان هذا العامل الايجابي تقابله عوامل سلبية اثرت تأثيرا

عكسيا على سعة انتشار الصحف · وابرز هذه العوامل هو تعدد لغات السكان وتعدد الاحزاب ووجود عـــدد كبير من الصحف ، فبسبب هذه العوامل تشتت القراء وتشرذموا حول عشرات الصحف مما جعل التوزيع مصدرا ثانويا من مصادر تمويلها ·

ان اوسع الصحف انتشارا هي صحف مستقلة (من الناحيـة النظرية على الاقل) · ومن حيث معدلات التوزيع تقـــف جريدة معاريف في مقدمة جميع الصحف حيث يبلغ توزيعها اليومي ١٥٧ الف نسخة ، بينما يبلغ توزيع عددها الاسبوعي ٢٠٨ الاف نسخة · وتأتي صحيفة يديعوت احرونوت في الدرجة الثانية بعد معاريف حيث يبلغ توزيعها اليومي ١٣٠ الف نسخة مقابل ١٧٠ الف نسخة لعددها الاسبوعي [١٥]·

اما ارقام توزيع صحف الاحزاب فهي اقل من ذلك بكثير ، واعلى رقم بينها حققتـه جريدة دافار التي يبلـغ توزيعها اليومي ٣٥ الف نسخة · اما اوطأ رقم فهو رقم توزيع صحيفة هامودیا اذ لايزيد عن ١٧٠٠ نسخة [١٦] ·

والسبب الرئيس في انخفاض توزيع صحف الاحزاب هو ضعف ثقة السكان في ما تنشره ، ثم انصراف الجيل الجديد عن الاحزاب ذاتها · هذا وليس ثمة احتمال يشير الى تحسن ارقام توزيع صحف الاحزاب أن لم نقل العكس ·

على ان الارقام المعطاة قد تبدو عالية اذا ماقورنت بأرقام توزيع الصحف العربية ، وبخاصة اذا ما اخذنا حجـــم السكان بنظر الاعتبار · غير اننا يجب أن نلاحظ من جانب اخر نسبة المتعلمين العالية في اسرائيل وكون الصحيفة ضرورة يومية فيها بالنسبة الى كل فرد من السكان (راجع الجدول رقم ٢) ·

مصادر الاخبـــار

توجـــد في اسرائيل ثلاث وكالات للانبـــاء هي : وكالة اسوشيتدبريس الاسرائيلية (ايتيم) ووكالة الانباء الاسرائيلية (انا)

---

(١٥) موشي بريلينت ـ المصدر السابق ·
(١٦) لونستن ـ المصدر السابق ·

والوكالة اليهودية للبرق [١٧] • هذا فضلا عن مكاتب وكالات الانباء الاجنبية • غير ان الثقة في هذه الوكالات قليلة ، ولا تعتمد عليها الصحف الاسرائيلية الا في القليل النادر [١٨] •

جـــدول رقم (٢)
ارقام توزيع الصحف الاسرائيلية اليومية البارزة

الصحيفة	العدد اليومي	العدد الاسبوعي
معاريف (مستقلة)	١٥٧ر٠٠٠	٢٠٨ر٠٠٠
يديعوت احرنوت (مستقلة)	١٣٠ر٠٠٠	١٧٠ر٠٠٠
ها ارتس (مستقلة)	٥٠ر٠٠٠	٧٥ر٠٠٠
دافار (الهستدروت)	٣٥ر٠٠٠	•••
فياتا نوساترا (ماباي)	١٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠
عال هشمار (المابام)	١٧ر٠٠٠	•••

المصادر : موش بريليانت ، لونستن ، سلوى حبيبي ••

ان المصدر الاساسي لما تنشره الصحف الاسرائيلية هـــو مراسلوها ، فلهذه الصحف ، وبخاصة المنتشرة منهـــا ، عشرات المراسلين الذين تعتمد عليهم اعتمادا كليا وتوليهم القسط الاكبر من ثقتها • فهم ينتشرون في المراكز الرئيسية في العالم ويغطون كـــل الاراضي المحتلة بنشاطاتهم •

وللتدليل على مدى اعتماد الصحف الاسرائيلية على مراسيلها حسبنا ان نتخذ من جريدة معاريف (اوسع الصحف انتشارا) مثالا لذلك • فبعد متابعة خاصة لاعداد الاسبوع الاول مـــن شهر مايس ١٩٦٩ فقط تم التعرف على اسماء واختصاصات ٧٦ مراسلا داخل الاراضي المحتلة وخارجها • هذا عدا اولئك الذين لم تذكر اسماؤهم والذين لم ينشروا شيئا خلال الاسبوع المعتمد •

ان مراسلي الصحف الاسرائيلية متنوعو الاختصاصات • فهناك مراسلون سياسيون وحزبيون وثقافيون وادبيون وفنيون وعسكريون وعماليون وزراعيون واقتصاديون وطلابيون ورياضيون ومختصون

(١٧) سلوى حبيبي ـ المصدر السابق
(١٨) و (١٩) لونستن ـ المصدر السابق •

بشؤون الهجرة والاقليات وشؤون المقاومة العربية وغيرهم من مختلف الاختصاصات ٠

على ان اغلب المراسلين المحليين يتركـــزون في تل ابيب ، بأعتبارها العاصمة والمركز الثقافي الاول ٠ وثمة نسبة مرموقـــة منهم تقيم في القدس ٠ اما المراسلون العسكريون الذين لاتكاد تخلو منهم صحيفة سياسية ، وبخاصة الصحف اليومية ، فانهم دائمـو التجوال ينتقلون من جبهة الى اخرى ويحظون بتسهيلات كبيرة من لدن السلطات ٠

المستوى الصحفي

بالرغم من توفر الخبرات الصحفية في اسرائيل ، الا انه لايمكن القول ان الصحافة الاسرائيلية متطورة الى درجة تفـــوق تطور الصحافة العربية ٠ وفي ماعدا العدد الكبير من المراسلين ، فان الصحف الاسرائيلية لاتفوق الصحف العربية البارزة بشيء ، لاسيما الصحف المصرية واللبنانية ٠

ويذكر لونستن ان تكاليف الطباعة في اسرائيل باهظة (١٩) ٠ ويوضح ديسنشيك المحرر المسؤول فيجريدة معاريف انها من أعلى التكاليف الطباعية في العالم ، وذلك بسبب ارتفاع نسبة الضرائب المفروضة على الطباعة[٢٠] ولعل هذا أول عامل من عوامل تعويق تطوير الصحافة الاسرائيلية ٠ اما العامل الثاني فهو المصاعب المالية التـــي تعـــاني منهـــا أغلب الصحف ٠ والتـــي تشير اليهـــا أغلب المصـــادر ٠ ان هذيـــن العـــاملين يوجهـــان جهود القائمين على امر الصحف الى كيفية ضمان استمرارها على الصدور اكثر مما يوجهانها نحو تطويرها ٠ ويبدو هذا بشكل خاص على المجلات اكثر مما يبدو على الجرائد ، وبخاصة بعـــد ان استحوذت الجرائد الواسعة الانتشار على اهم الخبرات والكفاءات ٠ فالمجلات كما يذكر لونستن تفتقر على العموم الى جودة الطباعة والتحرير والمحتوى ٠ وثمة خمس منها فقط تحوز بعض الشعبية وهي مجلة المرأة والمجلة العسكرية ومجلة السينما واثنتان اخريـــان

(٢٠) نيوستيتسمان ــ عدد ٣١ اذار ١٩٦٧ ٠

تؤكدان على الجنس والقصص السياسية المثيرة (٢١) · ولهذا عمدت الجرائد اليومية الواسعة الانتشار الى اصدار ملاحق اسبوعية لملء الفراغ · ولهذا ايضا نجحت بعض المجلات الاجنبيـــة في فرض نفسها على السوق المحلية ، وعلى رأس هذه المجلات مجلتا تـــايم ونيوزويك الامريكيتين (٢٢) ·

ان ملاحق الصحف الاسرائيلية تصدر عادة يوم الجمعة من كل اسبوع ·وهو اليوم الذي يسبق عطلة السبت الرسمية · وفي ملاحق الصحف الواسعة الانتشار ثمة جهد صحفي واضح ، فالملحق متنوع ويغطي مختلف النشاطات مما يجعله في مستوى المجلات ويكاد يغني عنها · ومن اهم الملاحق التي تصدر الان ، ملاحق معاريف ويديعوت احرونوت وها ارتس وجيروزاليم بوست ودافار ·

الصحافة والحكومة

للحكومة الاسرائيلية مكتب صحفي يرتبط مباشرة بمكتب رئيس الوزراء يدعى « المكتب الصحفي للحكومة » ، وهو يعتبر لسانهـــا الناطق في مواجهة الصحافة المحلية والاجنبية · ويضم هذا المكتب قسما للابحاث ومكتبة للمراجع وارشيفا وعددا من الأدلاء · ومن اهم مافيه غرفة للانباء تعمل لمدة ١٥ ساعة يوميا و٢٤ ساعة في اليوم عند الضرورة ·

ويعني هذا المكتب بما يلي :

١ ــ تزويد المراسلين بانباء الاحـــــداث الجارية وبالمادة التوضيحية عن مقدماتها ·

٢ ــ اعداد مايمكن تقديمه للصحافة من معلومات عن الاحداث القادمـــه ·

٣ ــ مساعدة الصحفيين في الوصول الى الاماكن التي تقــع فيها الاحداث وفي تغطية ابنائها ·

٤ ــ تنظيم المؤتمرات والمقابلات الصحفية مع المسؤولين ·

٥ ــ اصدار عدد من المنشورات الدورية الغرض منها عرض

---

(٢١) لونستن ــ المصدر السابق

(٢٢) نفس المصدر ·

الوقائع من وجهة نظر رسمية (٢٣) .

وفي ما عدا ذلك فليس للحكومة الاسرائيلية صحيفة تنطق بلسانها سوى الجريدة الرسمية التي تصدر كل اسبوع في القدس باللغتين العربية والعبرية ، وهي تدعى ريشموت ويرأس تحريرها وزير العدل(٢٤) . أما باقي الصحف فهي أما مستقلة أو تابعة لاحدى المؤسسات الحزبية أو السياسية .

على ان هذا لايعني ان الحكومة لاتتمتع بنفوذ جدي في ميدان الصحافة . لان الامر على العكس من ذلك ، فهي تمتلك نفوذا واسعا، بخاصة وان رئيس الحكومة هو حزبي عادة وبامكان حكومته ان تفعل الكثير من خلال صحافة حزبه .

وأكثر منه ان الحكومة والمؤسسات التابعة للدولة هي مصدر مهم من مصادر الاعلانات ، ويمكنها من خلال ذلك ان تبسط شيئا من نفوذها على الصحف . هذا بغض النظر عن دور الرقابة واجراءاتها ، ثم بغض النظر عن سطوة الحكومة كحكومة .

ومع ذلك ، وبسبب تعدد الاحزاب ونفوذها فان ثمة صحفا معارضة على الدوام وبامكان هذه الصحف ان توجه اعنف النقد واقسى الاتهامات الى الوزراء انفسهم . وقد حدث شتاء عام ١٩٧١ ان نشرت احدى الصحف وثيقة اتهمت فيها موشي ديان بانه من وكلاء المخابرات الامريكية .

وحتى الصحف المستقلة بامكانها ان توجه النقد للحكومة . وتعتبر جريدة هارتس ابرز الصحف في هذا المجال ، وثمة من يعتبر النقد الذي توجهه الى الحكومة قاسيا ولاذعا، وهذا مايجعلها مقروءة حتى من كبار الموظفين في الاجهزة الحكومية(٢٥) . (راجع الملحق رقم ٥) .

غير ان القانون الخاص بالصحافة يخول الحكومة غلق اية دار للنشر يثبت انها نشرت مقالين تشهيريين ، كما يخولها محاكمة الصحف والصحفيين بصورة سرية (٢٦) . هذا عدا عن حق

---

(٢٣) الدكتور منذر عنتباوي ـ اضواء على الاعلام الاسرائيلي ص ١٤٨ـ١٥٠
(٢٤) سلوى حبيبي ـ المصدر السابق .
(٢٥) لونستن ـ المصدر السابق .
(٢٦) زكي الجابر ـ نظرة في تطبيقات الاعلام الاسرائيلي ـ ص٦ .

مصادرة المطبوعات التي تدعو « الضرورة الامنية » الى مصادرتها ٠

الرقابـــة

تزعم اسرائيل على الدوام انها واحـــة الديمقراطية « وان صحافتها تتمتع على هذا الاساس باوسع الحريات ، غير ان الواقع يكذب ذلك كل التكذيب٠ فالصحف الاسرائيلية تخضع لرقابة عسكرية صارمة منذ قيام اسرائيل ، وذلك بدعوى الحفاظ على « امن الدولة وعلاقاتها الخارجية وأسرارها الرسمية »٠ ويعتبر نشر أية معلومات تمس في تقديـر السلطات بهذه الامور « جريمة امنية من الدرجـة الاولى » يعاقب عليها قانون امن الدولة ٠

وعلى ذلك اصبح لدى محرري الصحف عدد من المواضيـع المصنفة تحت باب « ذو علاقة بالامن » ٠ والاخبار التي تنشر حول هذه المواضيع يجب ان يوافق عليها الرقباء العسكريون الذين يعملون مدة ٢٤ ساعة في كل من تل ابيب والقدس وحيفا (٢٧) ٠

وتذكر نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية (ملحق العـــدد الاول) ان الرقيب الرئيسي هو ضابط مخابرات برتبـــة كولونيل ، يعينه وزير الدفاع ٠ وتذكر النشرة كذلك ان اتفاقية قد وقعت بين الصحافة والرقابة انشئت بموجبها محكمة خاصة للنظر في الشكاوى المتعلقة بامور الرقابة ٠

وفي حساب الرقابة العسكرية الاسرائيلية ان نشر المعلومات العسكرية ليس وحده الذي يدخل في ضرورات « امن الدولة » ٠ ولهذا فانها تحظر نشر الكثير من المعلومات الاقتصادية والسياسية وبضمنها بعض مايتعلق بأمور الهجرة من « اسرائيل » واليها ٠ ويوضح لونستن ان مايدفع السلطة الى ذلك ليس رغبتها في حماية اسرارها فقط ، وانمـــا رغبتهـا في اخفـــاء الصورة الحقيقية لاسرائيل (٢٨) ٠

ويبدو ان محرري الصحف قد اعتادوا هذه الرقابة وتجاوبوا معها وراحو يفرضون على انفسهم رقابة ذاتية ٠ غير انه يحـدث

---

(٢٧) لونستن ـ المصدر السابق ٠

(٢٨) لونستن ـ المصدر السابق ٠

مع ذلك ان يخرج بعضهم على الرقابة فينشر مايعتبره الرقيب مسا بالامن • ومـن ذلك ما حدث عـام ١٩٦٦ حين قام محرران مـن صحيفة «بول» الاسبوعية بنشر معلومات عن التعاون بين المخابرات الاسرائيلية ومخابرات احدى الدول العربية في اغتيال زعيم سياسي من زعمائها في باريس • فلقد حكم على المحررين يومئذ بالسـجن لمدة سنة ، وكانت المحاكمة سرية فلم ينكشف امرها الا بعد شهرين حين نشرت جريـدة نيويورك تايمز قصتهـا ، ويومئذ أرغمت الصحف على التغاضي عن الحادثة ، وان كانت جريدة ها ارتس قد انتقدت تصرف الحكومـة واعتبرت الحادثة تحديـا لحريـة الصحافة(٢٩) •

على ان هذه الحادثة ليست الوحيدة من نوعها ، ففي عـام ١٩٦٨ صادرت الرقابة اكثر من الف نسخة من تقرير عربي حول حرب حزيران • والتقرير كان قد طبع اصلا في لبنان واعاد نشره في الارض المحتلة ناشر عربي ، الا ان الرقابة وضعت اليد عليـه ولم تسمح بتوزيعه • وقد نشر الخبر يومئذ في الصحف الا انجريدة واحدة فقط انتقدت تفـاقم ضغط الرقابـة هي جريـدة هاآرتس نفسـها (٣٠) •

ان النتيجة العامة لكل ذلك هي كما يقول لونستن « نشر اخبار مشكوك في صحتها ، وقد لاتكون لها صلـة ما بالحقيقة » • فالصحافة الاسرائيلية كما يضيف لونستن نفسه « غير قادر على نشر الاخبار المهمة ••• وعليها ان تعتمد كثيرا على التصورات على انها حقائق » (٣١) • وقد عبرت جريدة لا مرحاف عن ذلـك خير تعبير حين اعترفت بأن « معظم الانباء والتعليقات والمقالات التي تنشرها الصحافة الاسرائيلية •• لا أساس لها من الصحة وبقصد منهـا خداع المواطن اليهودي الـذي بدأ يشك في نوايـا قيادته السياسية وغاياتها » (٣٢) •

---

(٢٩) نعومي شيفرد ـ نيو ستيتسمان ـ ١٧ اذار ١٩٦٧ •
(٣٠) لونستن ـ المصدر السابق •
(٣١) نفس المصدر •
(٣٢) صفوح حميدان ـ جيش الشعب السورية ١١ـ١١ـ١٩٦٩ •

الصحف العربية

في كتاب ادب المقاومة في فلسطين المحتلة (١٩٦٦) يتحدث المؤلف غسان كنفاني ببراعة عن الحصار الثقافي الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على عرب الارض المحتلة · ويذكر كنفاني ان تلك السلطات لا تسمح بصدور صحيفة عربية الا اذا كانت ترتبط بمؤسسة اسرائيلية · ثم يشير الى ان ثمة ١٦ صحيفة تصدر بالعربية ، وانها جميعا تتبع الاحزاب الاسرائيلية وتعبر ضمن هذا النطاق عن وجهة نظر موالية ، أو معارضة ، اذ لا يضير السلطات الاسرائيلية ان تكون ثمة صحيفة معارضة مادامت هذه الصحيفة تابعة اصلا لمؤسسة اسرائيلية (٣٣) (راجع الملحق رقم ٣) ·

وفي الواقع ان السلطات الاسرائيلية حريصة على صدور صحف باللغة العربية · ذلك لانها تريد ان تتخذ من هذه الصحف وسيلة لاجتذاب العرب الى الاحزاب الاسرائيلية دون ان تهمها معارضة هذه الاحزاب أو حتى درجة هذه المعارضة · ان المهم بالنسبة لتلك السلطات هو الا يكون العربي اكثر من معارض ، لان بقاءه ضمن دائرة المعارضين وعدم تجاوزه لها معناه اندماجه باسرائيل كمؤسسة ، وهذا كاف بالنسبة لها في المرحلة الحاضرة على الاقل ·

اذن فان اية من الصحف العربية الصادرة في اسرائيل لاتمثل العرب ولا تعبر عن ارادتهم الحقيقية ، وانما تمثل المؤسسات الاسرائيلية وتنطق بلسانها ، حتى ان اغلب رؤساء تحرير الصحف العربية ومحرريها هم من اليهود · ولهذا ظل العربي ينفر منها وظلت هي كاسدة على الرغم من ان عرب الارض المحتلة يشكلون نسبة كبيرة من سكانها ، وعلى الرغم من وجود اكثر من نصف مليون يهودي هاجروا من الاقطار العربية ·

ويعترف لونستن بان العرب لايثقون بهذه الصحف . وانهم

(٣٣) غسان كنفاني ـ أدب المقاومة في فلسطين المحتلة ـ ص٢٠ ·

يفضلون بدلا منها الانصات الى اذاعات الاقطار العربية [٣٤] ٠
واستنادا الى هذا الاعتراف يمكننا ان نعرف لماذا لم تفلح الاعانات في ادامة وجود هـــذه الصحف ، فهي كثيرا ماتصفي اعمالها وتنتهي بسبب عـدم قدرتها على الاستمرار ، ومـن ذلك مثـلا : الناقوس والعمل والفجر واليوم وغيرها ٠

واعتمادا على الفهرست الذي وضعه عبدالغني احمد بيوض الامين في المكتبة الوطنية في باريس وعلى مصادر اخرى احصينا ٢٥ صحيفة عربية ظهرت ثم توقفت عن الصدور منذ قيام اسرائيل وحتى الان ، هذا عدا عن ١٠ صحف لم يتأكد لنا استمرارها ٠ (راجع الملحق رقم ٤٤) ٠

أن احسن مثل على فشل الصحف العربية هو جريدة اليوم ٠ لقد اسست اليوم عام ١٩٤٨ وقد كانت جريدة يومية صباحيـــة تصدر في تل ابيب ، ويرأس تحريرها يهودي هاجر من العراق اسمه نسيم رجوان ، غير انها كانت تنطق بلســان الهستدروت وتحظى بدعم مالي كبير من الحكومة ، فاق حتى مقدار ما ينفق على القسم العربي في « صوت اسرائيل »[٣٥] ٠

ان توزيع هذه الجريدة كما يذكر صبري جريس في كتابه « العرب في اسرائيل » قد بلغ ٥ الاف نسخة الفان منها اشتراكات مفروضة على المدرسين والموظفين العرب حتى ان اقيامها تقتطع من مرتباتهم مباشرة ٠ ومع ذلك وعلى الرغم من الاعانات الكبيرة المنظمة فان الجريدة كانت تمر بازمات مالية خانقة انتهت بها الى الافلاس والاحتجاب [٣٦] ٠ولم يكن حال جريدة الانباء التي خلفتها بأحسن من حالها ذلك ان هذه الجريدة التي اصدرتها مجموعة الجيروزاليم بوست بايعاز من السلطات الاسرائيلية وبدعم منهــا قد فشلت فشلا ذريعا منذ ايامها الاولى ، حتى ان مجلة « هاعولام هازيه » قالت في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ـ١١ـ١٩٦٨ « يظهر ان صحيفة الانباء التي لم يمض على صدورها الا بضعة أسابيع فقط كبديل لجريدة اليوم ، يظهر انها ستغلق ٠ ذلك ان جهــود اصحاب هذه الجريدة المبذولة من اجل تصريف اعدادها في الاوساط

---

(٣٤) لونستن ـ المصدر السابق ٠
(٣٥) ف٠ غ٠ ـ الاسبوع العربي اللبنانية ٢٤ـ١١ـ١٩٦٩ ٠
(٣٦) نفس المصدر ٠

العربية قد فشلت فشلا ذريعا ، فما يباع من أعداد هـذه الجريدة قليل جدا » (٣٧) .

ولقد ظلت الصحف العربية الصادرة في الارض المحتلـة ضعيفة وعاجزة عن ان تساير الصحف الاخرى في مستواها الفني، كما ان صفحاتها ظلت محدودة حتى ان الصحف اليومية منها لم تكن تصدر باكثر من اربع صفحات او ست في احسن الاحوال . ولعل سبب ذلك هو اعراض الخبرات العربية عنها وعدم توفر دافع اصيل لدى الخبرات اليهودية من اجل تطويرها بشكل جـدي وصادق . ولهذا فشلت كل محاولات التطوير التي بذلت .

ان اعراض الصحفيين العـرب عن العمل في الصحافـة الاسرائيلية يعود بالدرجة الاولى الى موقفهم الجوهري من قضية احتلال بلادهم . وقليلون فقط هـم الذين اضطرتهم الضغوط او اجتلبتهم بعض الاغراءات الى العمل في بعض الصحف . وحتى هؤلاء قد اتخذوا من عملهم مجرد وسيلة للرزق ، ولو ان ذلك بقي دافعا مهينا يشجبه أبنـاء قومهم . غير ان صحفيين اخرين رأوا ان العمل في صحف اخرى يمكن ان يكون اسلوبا من اساليب النضال ضد المحتلين وهؤلاء هم العاملون في صحافة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي من أمثال محمود درويش (سابقا) وسميح القاسم وعلي عاشور ومحمد خاص وغيرهم . وبالفعل فان كتاباتهم كانت ومازالت مستوى من مستويات النضال ، غير انه يعرضهم على الدوام الى المطاردة والاعتقال وفروض الاقامة الجبرية . ولعل خير من تحدث عن ذلك هو محمود درويش نفسه في كلمته التي القاها في مؤتمر نيودلهي للكتاب الافريقيين الاسيويين عن « واقع الكاتب العربي فـي اسرائيل » ونوع الحصار والمطاردة والتعسف الذي يلقاه (٣٨) .

اذن ففي ظروف كهذه يجب الا نتوقع أية محاولة « عربية » جدية لاصدار صحيفة «عربية» خالصة. ان المحاولة الجدية الوحيدة التى حصلت هي تلك التي قامت بها منظمة الارض . ففي عام ١٩٥٩ كما يذكر غسان كنفاني ، استفادت هذه المنظمة من قانون اسرائيلي

(٣٧) صفوح حميدان ـ المصدر السابق .

(٣٨) محمود درويش ـ شيء عن الوطن ـ ص ١٩٠ـ٢٠٠ .

يسمح لاي «مواطن» باصدار نشرة واحدة في السنة دون اذن من دائرة المطبوعات فأصدرت ثلاث عشرةنشرة كانت تطبعها تحتأسماء مختلفة : الارض ، شذى الارض ، صرخة الارض ، دم الارض ، روح الارض الخ ٠٠ في مطبعة صغيرة في عكا يملكها سليم الزيبق وكان العدد الاخير من هذه النشرة خاصا بعيد النصر في بورسعيد، الا ان السلطات الاسرائيلية لم تحتمل ذلك ، فاعتقلت المسؤولين عن النشرة ، واعقبتها بحملات من الاعتقالات ، ثم اصدرت قرارات نفي بحق قادة المنظمة (٣٩) ٠

وفي ماعدا ذلك فليس ثمة محاولة اخرى ٠ وانما هناك اكثر من محاولة قامت بها السلطات الاسرائيلية لاغراء الصحفيين العـــرب بالتعاون معها على اصدار صحيفة تخدم أغراضها ، كان اخرهـــا محاولة نجحت مع محمود ابو الزلف في اصدار جريدة القـــدس عام ١٩٦٨ (٤٠) ٠

وبعد ، فان افاق نشوء صحافة عربيـــة حقيقية ومتطورة في الارض المختلة مسدودة تماما ٠ اذ من المستحيل ان يتم التوفيق بين ارادتينمتناقضتين هما : اراد السلطات الاسرائيلية وارادة المواطنين العرب ٠ فما تسمح به السلطات الاسرائيلية لايجــــد قبولا عند المواطنين العرب ، ومايريده هؤلاء لايمكن ان تسمح به تلك السلطات٠ ولعل احسن مثل على ذلك هو صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)٠ اذ على الرغم من ان هذه الصحف تمثل اقصى ماتستطيعه المعارضة الاسرائيلية ، فانها لم تجد تجاوبا واسعا من لدن المواطنين العرب ٠ ذلك لانها لاتستطيع ان تعبر عن الحجم الحقيقي لطامحهم (راجع الملحق رقم ٦) وعلى هذا يغدو مضحكا ذلك التفاؤل الذي يبديه لونستن ازاء صدور جريدة القدس التي يعتبرها « مبعث امل لتطوير الصحافة العربية في اسرائيل » (٤١) ٠

---

(٣٩) غسان كنفاني ـ المصدر السابق ـ ص٢٦ ٠

(٤٠) جورج عيسى ـ الاسبوع العربي اللبنانية ٩ـ١٢ـ١٩٦٨ وثمة تفصيلات وافية عن هذه المحاولة ٠

(٤١) لونستن ـ المصدر السابق ٠

أبرز الصحف الاسرائيلية

سنعرض في مايلي معلومات موجزة عن ابرز الصحف الاسرائيلية ، أوسعها انتشارا وأكثرها تاثيرا ٠ وقد اعتمدنا في جمع هذه المعلومات وتنسيقها عدة مصادر وسنكتفي بذكر هذه المصادر في الثبت الخاص بها ٠

معاريف :

جريدة يومية سياسية مستقلة اسست عام ١٩٤٧ باسم يديعوت معاريف ثم سميت باسمها الحالي في مابعد كما يذكر موشي بريليانت ٠

محررها المسؤول اريبه ديسنشيك ، وتتألف اسرة تحريرها من اشخاص ذوي اتجاهات مختلفة واراء متباينة ٠ تؤيد عادة سياسة الحكومة الاسرائيلية ، ولكن ذلك لا يمنعها من أن توجه، بين الحين والاخر ، نقدا قاسيا للمواقف الرسمية او للزعماء السياسيين المعروفين ٠

تصدر ملحقا اسبوعيا مع عدد يوم الجمعة ، كما تصدر مجلة نسائية تدعى «ات» فضلا عن مجلة اخرى للشباب ٠

تعتبر اقوى الصحف الاسرائيلية ، واغناها ، واوسعها انتشارا٠ وكان توزيعها قد تضاعف بعد حرب حزيران ٠

يبلغ توزيع عددها الاعتياي ١٥٧ الف نسخة ، بينما يزداد توزيع عددها الاسبوعي (يوم الجمعة) الى ٢٠٨ الاف نسخة ٠

يديعوت احرونوت :

جريدة يومية سياسية مستقلة تصدر منذ عام ١٩٣٩ يرأس **تحريرها** في الوقت الحاضر الدكتور هرتسل روزنبلوم من جماعة **شتيرن** الارهابية ، متطرفة في عدائها للعرب، وتنشر الاخبار المثيرة **عنهم ،** دون التحقق من صحتها ، تؤيد سياسة حكومة غولدا مائير، **وتتالف هيئة تحريرها من عناصر مختلفة** ذات اتجاهات متباينة ٠



معاريف وملحقها الاسبوعي

تعتبر ثاني جريدة بعد معاريف ، يبلغ توزيعها اليومي ١٣٠ الف نسخة ويبلغ توزيع عددها الاسبوعي الذي يتضمن الملحق ويصدر يوم الجمعة ١٧٠ الف نسخة ٠ تصدر صحيفة نسائية مربحة ٠

ها ارتس :

جريدة يومية صباحية مستقلة تصدر منذ عام ١٩١٨ ، محررها المسؤول جرشون شوكن ، تميل الى تأييد احزاب الوسط وبخاصة حزب الاحرار المستقلين ٠ تعتبر اكبر الصحف الاسرائيلية رصانة واتزانا ، وتنشر اراء مختلفة لمراسلين ومعلقين متعددي الاتجاهات كثيرا ماتوجه النقد القاسي للحكومة والاحزاب والشخصيات ٠ لها ملحق اسبوعي يصدر يوم الجمعة ٠

يبلغ توزيع عددها الاعتيادي ٥٠ الف نسخة ، بينما يبلغ توزيع عددها الاسبوعي ٧٥ الف نسخة ٠

دافـار

جريدة يومية صباحية تصدر منذ سنة ١٩٢٥ ٠ محررتها المسؤولة حانة زيمر ٠ يملكها الاتحاد العام لنقابات العمال (الهستدروت) وتسيطر عليها عمليا الفئات الحاكمة ، وبخاصة القيادة التقليدية لحزب العمل الاسرائيلي (ماباي سابقا) باعتباره الحزب المتنفذ في الهستدروت ٠ ولهذا يمكن اعتبارها المعبرة عن وجهات نظر الحكومة ، وان كانت تفسح المجال لبعض المعارضين داخل الفئات الحاكمة للتعبير عن وجهات نظرهم ٠ لها ملحق اسبوعي يصدر كل يوم جمعة وتشرف ادارتها على اصدار جريدة «اومر» اليومية بلغة عبرية مشكلة للذين لايتقنون العبرية ٠

في حزيران ١٩٧١ دمجت بها جريدة لامرحاف اليومية الصباحية التي كان يصدرها حزب احدوت هاعفودا الذي كان قد اندمج بدوره بالماباي في حزب العمل الاسرائيلي ٠

يبلغ توزيعها اليومي ٣٥ الف نسخة ٠

جيروزاليم بوست :

جريدة يومية صباحية مستقلة ، تصدر في القدس باللغة الانكليزية ، تأسست عام ١٩٣٢ ٠ وكانت باسم بالستاين بوست ٠



THE JERUSALEM
POST

WEEK-END MAGAZINE

POST

Money and
birth-rate

bid, reticent on

TEXT OF STATEMENT

come to the rich
pure natural taste of

الجيروزاليم بوست وملحقها الاسبوعي

وقد صدرت باسمها الحالي منذ عام ١٩٤٨ · محررها المسؤول تيدلوري · مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وتعتبر لسان حال اسرائيل لدى العالم الخارجي · فهي تؤيد السياسة الرسمية الاسرائيلية عادة ، مع ميل دائم الى العناصر المتطرفة داخل الحكم· تفرض على نفسها رقابة ذاتية ، فلا تنشر ماتعتقدانه مضر باسرائيل او بسمعتها في الخارج ، لها مراسلون عديدون منتشرون في انحاء العالم ، ولها اغتنت بالاخبار وقل اعتمادها على وكالات الانباء · لها ملحق اسبوعي وتصدر كل يوم اثنين طبعة خاصة بالعالم الخارجي باسم « جيروزاليم بوست ويكلي » ·

لم تذكر المصادر المتوفرة ارقام توزيعها ، ولكنها اشارت الى ازدياد الكميات التي توزعها بعد حرب حزيران ·

زوهديريخ :

جريدة اسبوعية يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) باللغة العبرية ، محررها المسؤول مايرفلنر وهو الامين العام للمكتب السياسي للحزب واحد ممثليه في الكنيست ، كانت تعتبر سابقا المجلة النظرية للحزب ، وتحولت الى جريدة اخبارية بعد أن استولت الجماعة المنشقة عن الحزب على مجلة «كول همام» واصبحت تنطق باسمها ·

كول هعام :

مجلة اسبوعية تصدرها الفئة المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الحزب اليهودي) التي يتزعمها موشيه سنيه وهي تنطق باسمها · محررها المسؤول موشيه سنيه نفسهه · صدرت عام ١٩٤٧ وكانت جريدة يومية صباحية ·

داعولام هازيه :

مجلة اسبوعية مصورة تنطق بلسان « حركة القوى الجديدة » التي يتزعمها عضو الكنيست اوري افنيري · اسسها عام ١٩٥٠ اوري افنيري نفسه · تعنى المجلة بموضوعين رئيسيين : السياسة والجنس ، وتخصص لكل منهما حيزا مساويا للاخر · تقف موقفا متزنا من العرب وتدعو الى « اتحاد فدرالي سامي في الشرق الاوسط » ، تنشر تحقيقات عن الفضائح السياسية والاجتماعية ·

عـــال همشـــمار :

جريدة يومية صباحية تصدر في تل ابيب منذ عام ١٩٤٣ - محررها المسؤول يعقوب عميت ، وهي تنطق بلسان حزب العمال الموحد (المابام) وتعكس مواقفه « اليسارية الصهيونية » · لها ملحق اسبوعي ، ويبلغ توزيعها اليومي ١٧ الف نسخة · انتشارهـــــا محدود خارج حدود الحزب · يعمل فيها بعض الصحفيين العرب من امثال محمد وتد ·

نيو اوت لـــوك :

مجلة شهرية تصدر باللغة الانكليزية في تل ابيب تأسست عام ١٩٥٧ · وتعنى بقضايا الشرق الاوسط، وتتبنى اتجاها يساريا وتدعو الى السلام في المنطقة · محررها المسؤول حاييم دارين درابكن · تزعم المجلة بانها مستقلة ، غير اننا لاحظنا ان عددا مهما مـــن الصحفيين العاملين في صحف حزب المابام يعملون فيها · ومنهم محمد وتد وعبدالعزيز الزعبي وابراهيم شباط وافون كابيلوك ودان ساخس وغيرهم ·

كلمة الفهود السود :

صحيفة شهرية تصدر على شكل نشرة · صدر العدد الاول منها في القدس في حزيران ١٩٧١ · تنطق بلسان جمعية الفهـــود السود التي اعترف بها مؤخرا ، ويمكن تلخيص اهداف الجمعيـــة التي تنطق الصحيفة باسمها بانها تسعى الى مساواة اليهود الشرقيين بيهود الغرب · واهمية هذه الصحيفة من حيث كونها تعكس جانبا من التناقضات الحادة في اسرائيل ·

أبرز الصحف العربية
التي تصدر في اسرائيل

الانبـــــاء :

جريدة يومية سياسية صدرت عام ١٩٦٨ لتحل محل جريدة اليوم التي لم تستطع الاستمرار بسبب عزلتها عن العرب ومصاعبها المالية · تصدر عن « شركة صحف اورشليم م·ض » المرتبطة بشركة جيروزاليم بوست · رئيس تحريرها اسحق بارموشيه · لم تلـق نجاحا منذ الايام الاولى لصدورها · مكان صدورها القدس ·

القـــــدس ·

جريدة يومية سياسية صدرت عام ١٩٦٨ في القدس وباربـع صفحات يرأس تحريرها محمود ابو الزلف ، وهو صحفي فلسطيني كان احد ثلاثة يمتلكون جريدة الجهاد العربية الصباحية وجريدة جيروزاليم تايمز الصباحية الانكليزيزة قبل حرب حزيران · تعاون مع سلطات الاحتلال على اصدارها ، وتعتبر الجريدة مقربة من موشي دايان ·

الاتحـــــاد :

جريدة اسبوعية تصدر في حيفا منذ عام ١٩٤٤ تنطق حاليا بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) · يرأس تحريرها توفيق طوبي · يعمل فيها عدد مرموق من الصحفيين والادباء العرب منهم سميح القاسم ومحمد خاص وعلي عاشور وقد كان الشاعر محمود درويش محررا فيها ·

المرصـــــاد :

مجلة اسبوعية مصورة تصدر حاليا في حيفا · تنطق بلسان حزب المابام ، ويعمل فيها بعض المحررين العرب مثل محمد وتـــد

ومحمود بيادسي وعبدالعزيز الزعبي · يرأس تحريرها ابراهيم شـبـاط ·

الجديـــد :

مجلة شهرية للاداب والعلوم والفنون ، تصدر في حيفا منذ عام ١٩٣٥ · تابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) · يرأس تحريرها حنا نقارة · عمل فيها الشاعران محمود درويش وسميح القاســم ·

ملحق رقم (١)

الصحف اليومية الاسرائيلية
هوياتها ، رؤساء تحريرها

١ ـ معاريف ـ مستقلة ـ ارييه ديسنشيك
٢ ـ يديعوت احروفوت ـ مستقلة ـ الدكترو هرتسل روزنبلوم
٣ ـ هاآرتس ـ مستقلة ـ جرشون شوكن
٤ ـ دافار ـ الهستدروت ـ حانه زيمر
٥ ـ جيروزاليم بوست ـ مستقلة ـ تيد د٠ لوري
٦ ـ هايوم ـ حيروت والصهيونيون العموميون ـ جرشون هندلي
٨ ـ شعاريم ـ بوعيل اجودات اسرائيل ـ ن٠ كاهانا
٨ ـ شعار ـ مستقلة ـ جوزيف رابين
٩ ـ عال همشمار ـ مابام ـ يعقوب عميت
١٠ـ فار ـ مستقلة ـ د٠ امريليو
١١ ـ فياتا نواسترا ـ ماباي ـ مايرزايت
١٢ـ اومر ـ الههستدروت ـ سقي روتيم
١٣ـ لانغور ماسيون دا اسرايل ـ ماباي ـ ناثانيال جرين
١٤ـ لوميانواسترا ـ ماباي ـ م٠ ايلي ٠
١٥ـ ليتز نيسي ـ مستقلة ـ جيشياهو مردخاي تسانين
١٦ـ نويني اكوردر ـ مستقلة ـ شالوم يديدياه
١٧ـ هابوكر ـ الاحرار ـ جبرييل سفروني ٠
١٨ـ هاتزوفيه ـ الديني القومي ـ س٠ دانيال
١٩ـ هادور ـ ماباي ـ ٠٠٠
٢٠ـ هاموديا ـ احودات اسرائيل العالمية ـ ب٠ليفي
٢١ـ يديعوت هاداشوت ـ مستقلة ـ الدكتور ا٠ ليلينفيلد
٢٢ـ يديعوت هايوم ـ مستقلة ـ فردريك راشنشتاين
٢٣ـ يوج كيليت ـ مستقلة ـ هـ٠ مارتون
٢٤ـ الانباء ـ مستقلة ـ اسحق بارموشيه
٢٥ـ القدس ـ مستقلة ـ محمود ابو الزلف

ملحق رقم (٢)

الصحف الحزبية التي تصدر في اسرائيل
مواعيدها ، رؤساء تحريرها

المباي ـ لانغور ماسيون داسراييل ـ يومية ـ ناثانيال جرين
المباي ـ فياتنواسترا ـ يومية ـ مايبرزايت
المباي لوميا نواسترا ـ يومية ـ م. ايلي
المباي ـ هادور ـ يومية ـ ...
المباي ايلوستترايت ويلتوخ ـ اسبوعية ـ ...
المباي هابوعيل هاتسعير ـ اسبوعية ـ اسرائيل كوهين
المباي ـ هاشفوع ـ اسبوعية ـ ...
المباي ـمالابيد ـ اسبوعية ـ ...
المباي ـ مولاد ـ شهرية ـ افرايم برويدو
المباي ـ ازريل ليبربارتي بوليتن ـ شهرية ـ ...
الهستدروت ـ دافار ـ يومية ـ حانه زيمر
الهستدروت ـ اومر ـ يومية ـ سفي روتيم
الهستدروت ـ باماعلاه ـ اسبوعية ـ ن. انايلي
الهستدروت ـ دافارها شفوع ـ اسبوعية ـ د. زمورا
الهستدروت ـ دافار ليعيلاديم ـ اسبوعية ـ ...
الهستدروت ـ ليبر ان ازراييل ـ شهرية ـ ...
الهستدروت ـ ورك ـ شهرية ـ ...
الهستدروت ـ دافار هابو عيلت ـ شهرية ـ ديفكا كتز نيلسون
الهستدروت ـ جولدين كايت ـ فصلية ـ أ. سوتز كيفير
الشيوعي ـ كول هعام ـ اسبوعية ـ موشي سنيه
الشيوعي ـ الاتحاد ـ اسبوعية ـ اميل حبيبي
الشيوعي ـ زوهديريخ ـ اسبوعية ـ مايرفلنر
الشيوعي ـ جلاسول بوبورولوي ـ اسبوعية ـ م. هارزغور
الشيوعي ـ الجديد ـ شهرية ـ حنا نقارة

المابام ـ عال همشمار ـ يومية ـ يعقوب عميت
المابام ـ الهامشمار ـ اسبوعية ـ ...
المابام ـ المرصاد ـ اسبوعية ـ ابراهيم شباط
حيروت ـ حيروت ـ يومية ـ اسحق ريمبا
حيروت ـ هاردين ـ شهرين ـ ...
حيروت ـ ليبيرتاتيا ـ مرة كل شهرين ـ ...
الاحرار ـ هابوكر ـ يومية ـ جبرييل سفروني
اغودات اسرائيل العالمية ـ هاموديا ـ يومية ـ ب. ليفي
بوعيل هامزاحي ـ زراعيم ـ شهرية ـ رامي افروني
بوعيل اجودات اسرائيل ـ شعريم ـ يومية ـ ن. كاهانا
حركة العمال الاحرار ـ تموروت ـ شهرية ـ د. شلومي
المنظمة الصهيونية ـ فوكوس ـ شهرية ـ أ. هلفي ـ ليفن
المنظمة الصهيونية ـ ويزو ريفيو ـ شهرية شعيا امير
الحزب القومي الديني ـ هاتزوفيه ـ يومية ـ س. دانيال
كلمة الفهود السود ـ جمعية الفهود السود ـ شهرية ـ ...

ملاحظـــة :

يذكر لونستن انه عندما اتحد حزب حيروت مع حزب الصهيونيين العموميين اختفت جرائد الحزبين وظهرت بدلها جريدة سميت « هايوم » . وهايوم بالنسبة لنا جريدة يومية معروفة يرأس تحريرها جرشون هندلي .

ملحق رقم (٣)

الصحف العربية التي تصدر في اسرائيل

الانبـــاء :

جريدة يومية سياسية
اسست عام ١٩٦٨
تصدر عن شركة صحف اورشليم م٠ض٠
يرأس تحريرها اسحق بارموشيه
مكان صدورها : القدس

القـــدس :

جريدة يومية سياسية
اسست عام ١٩٦٨
يرأس تحريرها محمود ابو الزلف
مكان صدورها : القدس

الاتحـــاد :

جريدة اسبوعية سياسية
اسست عام ١٩٤٤
يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) عن دار الاتحاد التي يمتلكها ٠
يرأس تحريرها توفيق طوبي
مكان صدورها : حيفا

المرصـــاد :

مجلة اسبوعية مصورة
يصدرها حزب مابام
يرأس تحريرها : ابراهيم شباط

مكان صدورها : حيفا
اسست عام ١٩٥٦

هــذا العــالم :

مجلة اسبوعية مصورة
أسست عام ١٩٦٦
تصدر عن حركة القوى الجديدة التي يتزعمها اوري افنيري
يرأس تحريرها نعيم غلعادي

ريشوموت :

جريدة اسبوعية ، وتعتبر الجريدة الرسمية
تأسست عام ١٩٤٨
يرأس تحريرها وزير العدل
مكان صدورها : القدس

صدى التربيــة :

مجلة نصف شهرية تربوية (لم يتأكد لنا استمرارها)
تأسست عام ١٩٥٢
يرأس تحريرها توفيا شاموش
مكان صددرها : تل ابيب

اليوم لاولادنــا :

مجلة نصف شهرية للطلاب والشبيبة (لم يتأكد لنا استمرارها)
تأسست عام ١٩٦٠
يرأس تحريرها سمير ورور
مكان صدورها : تل ابيب

التعــاون :

مجلة فصلية (لم يتأكد لنا استمرارها)
تأسست عام ١٩٦١
تصدر عن دار النشر العربية التي اسسها حزب المابام
يرأس تحريرها الياهو اغازي
مكان صدورها : تل ابيب

الاخـــــوة :

مجلة عربية عبرية
تأسست في حزيران ١٩٧١
تصدرها دائرة تعليم البالغين في الجامعة العبرية
مكان صدورها : القدس

المصـــــور :

مجلة نصف شهرية صدرت اسبوعية منذ العدد ٤١
تأسست عام ١٩٦٠ (لم يتأكد لنا استمرارها)
مكان صدورها : تل ابيب

انـــوار :

مجلة ثقافية (لم يتأكد لنا استمرارها)
صدرت عام ١٩٦٣ بدلا من مجلة الهدف
مكان صدورها : تل ابيب

حيفا العاملة

جريدة اسبوعية (لم يتأكد لنا استمرارها)
صدرت عام ١٩٥٥
يصدرها مجلس عمال حيفا

صوت الشبيبة

مجلة شهرية (لم يتأكد لنا استمرارها)
تصدر عن الهستدروت
تأسست عام ١٩٦٥
مكان صدورها تل ابيب

كلمة المرأة

يصدرها قسم النساء العربيات في مجلس عاملات الهستدروت
صدرت عام ١٩٦٤ (لم يتأكد لنا استمرارها)
مكان صدورها تل ابيب

كـــن مستعدا

مجلة فصلية للاحداث والكشافة (لم يتاكد لنا استمرارهـا)
يصدرها الاتحاد الكشفي الاسرائيلي
صدرت عام ١٩٦٠
مكان صدورها القدس .

الاخبار الدرزية

مجلة فصلية لاخبار الطائفة الدرزية
تصدرها وزارة الشؤون الدينية
تأسست عام ١٩٥٨
مكان صدورها القدس

الاخبار الاسلامية

تصدرها وزارة الشؤون الدينية
تأسست عام ١٩٥٢
مكان صدورها القدس
مجلة فصلية

ملحـــق رقــم (٤)

الصحف العربية التي توقفت عن الصدور

١ـ الاخبار الكنسية

صحيفة شهرية يصــدرها مجمع الطائفة الانجيلية الاسقفية ٠ كانت تصدر فــى الناصرة ، تغير اسمها فــي ما بعــد فسميت « الرائد » ثم توقفت عام ١٩٦١ ٠

٢ـ الاوقات الاسرائيلية

جريدة اسبوعية سياسية يمينية مستقلة تأسست في تــل ابيب عام ١٩٥٦ ثم توقفت عن الصدور

٣ـ بصــراحة

لســان حال القوائم الحليفة لحزب ماباي ، صدرت فــي تل ابيب منذعام ١٩٦١ وذلك عن القسم العربي للنشر في حـــزب مابـــاي ٠

٤ـ الجريدة الديمقراطية

صدرت في تل ابيب عام ١٩٥٨ على اساس انها لسان حـــال « القوة الثالثة »

٥ـ حقيقة الامر

جريدة اسبوعية صدرت عام ١٩٣٧ وتوقفت عام ١٩٥٩ ٠ مكان صدورها تل ابيب ، وكانتتصدر عن الهستدروت ٠

٦ـ الرسالة

صدرت في تل ابيب عام ١٩٦١ وقد صدرها حزب الاحـــرار ٠

٧ـ عل همشمار (الملحـــق)

ينطق بلســـان المابام ، صدر عام ١٩٤٦ وتوقف عام ١٩٤٩ ٠

٨ـ الغـــد

مجلة شهرية للشباب ٠ صدرت عام ١٩٥٤ في تل ابيب عـــن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ٠

٩ـ الفجر

مجلة شهرية للادب والفن ٠ صدرت في تل ابيب عـام ١٩٥٨ عن شركة الكتاب العربي التابعة للمابام واحتجبت عام ١٩٦٢ ٠

١٠ـ المجتمع

مجلة شهرية اجتماعية صدرت في الناصرة عام ١٩٥٤ وتوقفت عن الصدور عام ١٩٥٩

١١ـ المنار

جريدة اسبوعية جامعة ٠ صدرت في تل ابيب عام ١٩٥٥ عن مطبعة دافار ٠

١٢ـ نشرة المركز

صدرت في تل أبيب عام ١٩٥٥ عن هستدروت الصهيونيين العموميـين ٠

١٣ ـ النضـال

صدرت في تل أبيب عام ٩٥٢ تحت شعار الاخلاص للصهيونية الاشـتراكية ٠

١٤ ـ النـور

نشرة شهرية جامعـة صدرتها في تل أبيب « حركـة الشبيبة العربية الطلائعية » وذلك عام ١٩٥٦ ٠

١٥ ـ هذه قريتي

نشرة ثقافيـة فصلية صدرتها اللجنـة الصحية الاهلية فـي الطيرة ٠ صدر منها عام ١٩٥٧ عددان فقط ٠

١٦ ـ البشرى

مجلة شهرية لسان حال الحركة الاحمدية · صدرت في حيفا منذ عام ١٩٣٥ وتوقفت عن الصدور عام ١٩٦٠ وكان يرأس تحريرها جلال الدين قمر ·

١٧ ـ اليـوم

جريدة يوميـة سياسية ، صدرت عـام ١٩٤٨ وكانت تنطـق بلسان الهستدروت · رئيس تحريرها نسيم رجوان ·

١٨ ـ الحريـة

جريدة اسبوعية سياسية ، صدرت في تل أبيب عـام ١٩٥٤ وتوقفت عن الصدور عـام ١٩٥٩ ، كانت تصدر عـن حزب حيـروت ·

١٩ ـ الناقوس

جريدة نصف شهرية ، صدر العدد الاول منها في ٢٠ـ٣ـ٩٦٨ على أساس ألا تنطق بلسـان القوة الثالثة · مكان صدورها تل أبيب ، ورئيس تحريرها مين شتاين ·

٢٠ ـ الادب

مجلة فصلية ايديولوجية ، كانت تصدر عن الحزب الشيوعي الاسـرائيلي ·

٢١ ـ العمـل

جريدة اسبوعية سياسية أصدرها حزب احدوت هاعفودا ·

٢٢ ـ الهـدف

مجلة شهرية ثقافية صدرت في تل أبيب عام ١٩٦١ واحتجبت عـام ١٩٦٣ ·

٢٣ ـ الـدرب

صحيفة نظرية تابعـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تأسست

عام ١٩٥٠ وكانت تصدر في أوقات متفاوتة ٠

٢٤ ـ لمرحـــاب

مجلة أدبيـــة سياسية جامعـــة تأسست عـــام ١٩٥٥ وكانت نصف شهرية ٠

٢٥ ـ الوســيط

مجلة مصورة مستقلة تأسست عام ١٩٥١ ٠

ملحق رقم (٥)

نموذج من النقد الذي توجهه جريدة ها آرتس

اخلاقية ديان

بغرابة رفض موشي ديان التحدث الى موفدي الصحف الاسرائيلية في الولايات المتحدة بدون سبب معقول وهذا العمل ينطوي على أكثر من قلة أدب ويعتبر دليلا على احتقار وزير الدفاع الاسرائيلي للرأي الشعبي الحر ومطالبه على صفحات الجرائد · وقلة الادب بحد ذاتها تعتبر عملا دنيئا من أي شخص تصدر منه وخاصة اذا كان هذا الشخص قائدا للاخرين · وأخطر من ذلك تجاهل السلطات لواجباتها الرسمية الدستورية غير المكتوبة في وجوب مساعدة الصحافة على أداء واجبها تجاه القراء ومواطني الدولة ·

من الصعب أن نتصور أن يقوم رئيس أمريكي أو رئيس حكومة في الغرب (فيما عدا الجنرال ديغول صاحب الحكم السلطوي والذي لا نعتقد بأن ديان يحب تقليده) بنفس العمل الذي ارتكبه ديان مع الصحفيين الاسرائيليين في الولايات المتحدة ·

وديان حينما يحتقر الصحافة ليس وحيدا في ذلك وقد لاحظنا ذلك عليه منذ عودته للحكومة سنة ١٩٦٧ كوزير للدفاع وبرهن على انه تلميذ ناجح لاستاذه في هذا المجال دافيد بن غوريون ·

ها آرتس ١٤ـ١٢ـ١٩٧٠

المصدر : تقرير خاص

ملحق رقم (٦)

نموذج من النقد الذي توجهه جريدة الاتحاد لسان شيوعيي راكاح

نداء المعركه

« تجري الانتخابات وشبح الاحتلال الاسرائيلي ومطامع حكام اسرائيل التوسعية وسياستهم التعسفية على البلاد تشحن منطقة الشرق الاوسط بخطر الانفجار .

« ... وفي حين اختار حكام اسرائيل بوحي الامبريالية الامريكية والتساوق معها طريق معاداة الشعوب العربية والتنكر لحقوقها والتوسع على حسابها ومحاربتها حربا دائمة ناضلت القوى التقدمية وفي مقدمتها الشيوعيون من أجل فصم الارتباط مع الامبريالية والتخلي عن سياسة التوسع والعدوان واستبدالها بسياسة صداقة مع الشعوب العربية ، على أساس احترام حقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي المشروعة . « ... ولم يعد سرا أن المحافل الحاكمة استخدمت كافة الاساليب لتطويق قائمة الحزب وعزلها عن الجماهير . لقد قرنت التشهير الوضيع بأعضاء الحزب باجراءات بوليسية عزلت العشرات منهم ومن أنصارهم عن المعركة الانتخابية ومنعتهم حتى من ممارسة حقهم الديمقراطي في التصويت .

.. ولكن هذه الاجراءات التي هدفت الى ترويع الجماهير العربية ودفعها الى أحضان الحكام الاحتلاليين الذين ساموها عذاب التمييز القومي خلال أكثر من عشرين عاما لم تجد نفعا . والجماهير العربية التي علمت الحكام درسا في انتخابات هستدروت تنوي تلقينهم درسا جديدا .. » .

الاتحاد ٢٧ـ١٠ـ١٩٦٩

المصدر : الاسبوع العربي عدد ٥٤٦ تاريخ ٢٤ـ١١ـ١٩٦٥ .

ملاحظة :

من الضروري أن يلاحظ القارىء ان هذا النقد ينطلق من واقع الاعتراف بشرعية الكيان الاسرائيلي .

المصـــادر

المصادر العربية

١ ـ جورج عيسى ، صحيفـة القدس عربيـة الكلمة مزيفـة الشعور ، مجلة الاسبوع العربي ـ العدد ٤٩٦ التأريخ ٩ـ١٢ـ٩٦٨ بيـروت ٠

٢ ـ خالص عزمي ـ الصحافة الصهيونية ١٩٦٨

٣ ـ رالف٠ ل٠ لونستن ـ الصحافة في اسرائيل ـ ترجمـة الدكتور أيـاد قزاز ـ مجلة العلوم ـ العدد ٣ ـ السنة ١٦ ـ اذار ١٩٧١ ـ بيروت

٤ ـ زكـي الجابر ـ نظرة فـي تطبيقات الاعلام الاسرائيلي ـ وزارة الاعلام ـ بغداد ١٩٦٨

٥ ـ سلوى حبيبي ـ الصحف الاسرائيلية ـ سلسلة حقائق وأرقام ـ رقم ١٨ ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ مركز الابحاث ـ الطبعة الثانية

٦ ـ صفوح حميدان ـ صحافة العدو جهاز للتضليل وخدمة الاهداف التوسعية ـ مجلـة جيش الشعب ـ العـدد ٩٠٨ التاريخ ١١ـ١١ـ١٩٦٩ دمشق

٧ ـ عبدالغني أحمد بيوض ـ ٢٢٠٠ مجلة وجريدة عربيـة ـ ١٩٨٠ ـ ١٩٦٥ ـ دار علوم الانسان ـ باريس ١٩٦٩

٨ ـ غسان كنفاني ـ أدب المقاومة في فلسطين المحتلة ـ دار الاداب ـ بيروت ١٩٦٦

٩ ـ ف٠ ج٠ ـ عروبة الحرف وعروبة الاتحاد فـي صحافة فلسطين المحتلة ـ مجلـة الاسبوع العربي ـ العدد ٥٤٦ التاريخ ٢٤ـ١١ـ١٩٦٩ بيروت

١٠ ـ محمود درويش ـ شيء عن الوطن ـ دار العودة ـ بيروت ١٩٧١

١١ ـ الدكتور منذر عنتباوي ـ اضواء على الاعلام الاسرائيلي ـ سلسلة دراسات فلسطينية ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ مركز الابحاث ١٩٦٨

١٢ ـ مركز الابحاث ـ من الفكر الصهيوني ـ منظمة التحرير الفلسطينية

١٣ ـ نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ ملحق العدد الاول ـ ١ نيسان ١٩٧١

١٤ ـ نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ العدد السادس ١٦ حزيران ١٩٧١

١٥ ـ نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ العدد

١٦ ـ تقريران خاصان ٠

المصادر الاجنبية

1. Moshe Brilliant — THE TIMES — Thursday — December 17, 1970.
2. Naomi Shepherd — NEW STATESMAN — March 17, 1967.
3. A. Dissent shik — NEW STATESMAN — March 31, 1967.

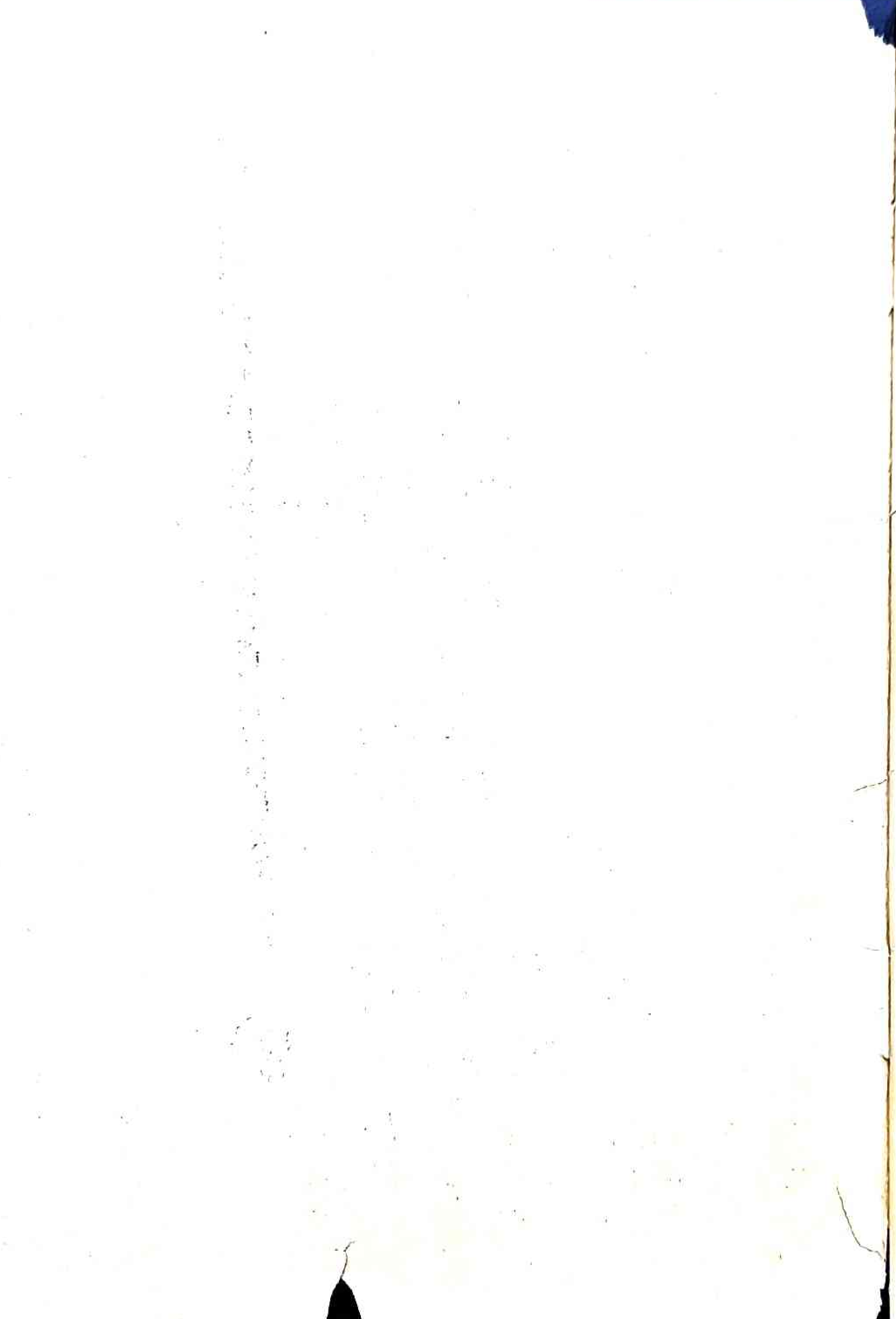
وزارة الاعـــلام

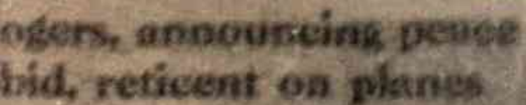
مطبـوعات السلسلة الاعـلامية

صدر عن هذه السلسلة

١ ـ الاستثمار المباشر للنفط في العراق
٢ ـ عمان وبعض جزر المحيط الهندي
٣ ـ مؤتمر لجان السلم الاسيوية العربية
٤ ـ الاحواز المدينة العربية الخالدة
٥ ـ أصداء الحل السلمي عربيا
٦ ـ الخليج العربي في الاستراتيجيات الاستعمارية والبريطانية خاصة
٧ ـ دراسات نفطية
٨ ـ السجناء العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي « انكليزي »
٩ ـ اسئلة انتقائية واجوبة عن فلسطين « انكليزي »
١٠ـ المعالم الاساسية لخطة التنمية في العراق
١١ـ اسرائيل تنتهك الحقوق الانسانية « انكليزي »
١٢ـ مبحث في الراديو الاسرائيلي
١٣ـ شط العرب نهر عراقي
١٤ـ تاريخ عربستان والوضع الراهن في ايران
١٥ـ البعث العربي الاشتراكي ·· ايمان راسخ (انكليزي · فرنسي · عربي)
١٦ـ الثورة والجماهير : في القطاع الزراعي ·
١٧ـ الثورة العربية (فرنسي)
١٨ـ خطوات الى الامام : بمناسبة عيد العمال العالمي
١٩ ـ النشرات البريدية والحرب النفسية الاسرائيلية ·
٢٠ ـ الثورة في عامها الثالث ·

الثمن ٥٠ فلسا




ogers, announcing peace
bid, reticent on planes

statement
Monday

U.S. sources
say Phantom
decision made

TEXT OF STATEMENT

come to the rich,
pure, natural taste of
Ascot's finer tobaccos

come to ASCOT—they taste much much better



دار الحرية للطباعة
مطبعة الجمهورية